

دعم وعدالة المدرسين وعلاقتها بمستوى الطموح عند طلبة المرحلة الاعدادية

د.سالي طالب علوان

قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد

المستخلص:

سعى البحث الحالي الى ما يأتي:

- ١- تعرف دعم وعدالة المدرسين عند طلبة المرحلة الاعدادية.
 - ٢- تعرف الفروق في دعم وعدالة المدرسين عند طلبة المرحلة الاعدادية وفق متغير الجنس (ذكور، اناث).
 - ٣- تعرف مستوى الطموح عند طلبة المرحلة الاعدادية.
 - ٤- تعرف الفروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).
 - ٥- تعرف العلاقة الارتباطية بين دعم وعدالة المدرسين ومستوى الطموح.
- تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة أختيروا من مجتمع البحث الاصلي بالطريقة العشوائية بواقع (١٠٠) من الذكور و(١٠٠) من الإناث.
- أما اداتا البحث فقد قامت الباحثة باعداد مقياس دعم وعدالة المدرسين من خلال تقديم استبانة مفتوحة للطلبة والرجوع الى الادب النظري والدراسات السابقة، والاداة الثانية فقد تبنت الباحثة مقياس بدر (٢٠٠٥).
- قامت الباحثة باستعمال عدد من الوسائل الاحصائية من بينها الاختبار التاني لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين بالاضافة الى استعمال معامل ارتباط بيرسون اظهرت النتائج ان المدرسين يقدمون الدعم والعدالة لعينة البحث للطلبة، ولاسيما الذكور منهم، واطهرت النتائج ان العينة تتمتع بمستوى من الطموح، وانه ليس هناك فروق ذات دلالة في مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس، كما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين دعم وعدالة المعلمين ومستوى الطموح، ومن هذه النتائج توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات والمقترحات.

Support and fairness of teachers and their relationship to the level of ambition when middle school students

Dr. Sali Talib Alwan

College of Education for Women – Baghdad University

Abstract:

Targeted search current:

- 1 - Know the support and justice teachers at junior high school students.
- 2 - Know the differences in support and justice teachers at junior high school students according to variable sex (male, female).
- 3 - know the level of ambition at the junior high school students.
- 4 - know the differences in the level of ambition according to the gender variable (males, females).
- 5 - Know the correlation between support and justice teachers and the level of ambition.

Sample consisted of (200) students were chosen from the research community the original randomly by (100) males and (100) females.

The Adata Search has the researcher prepared scale support and justice teachers by providing identification is open to students and refer to the theoretical literature and previous studies, and the second tool researcher has adopted a measure Bader (2005).

The researcher using a number of statistical tools, including test Altaúa for one sample and two independent samples in addition to the use of Pearson's correlation coefficient results showed that teachers provide support and justice for students, and that teachers provide support and justice for males than females, and the results showed that the sample has a level of ambition, and he There is no significant difference in the level of ambition according to the gender variable, as the results showed a correlation between support and justice teachers and the level of ambition, and this results reached researcher to a number of recommendations and proposals

الفصل الأول

مشكلة البحث:

يعد الإنسان بشكل عام، والطالب بشكل خاص أداة للتنمية وغاياتها معا، فلا تنمية بدون بشر والتنمية التي تتبع من صميم المجتمع وحاجاته، وتنطلق من امكاناته المتاحة هي التي تواجه آثار التغييرات المتسارعة في جميع المجالات، لذا يعد الطالب الوسيلة الأساسية التي من خلالها يحقق المجتمع نهوضه، ولأسباب متعددة ظهرت في المدارس معوقات تحول دون قيام الطالب بدوره كاملاً، كما ان الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لها دور كبير في تشتيت جهد الطالب مما يؤدي الى الفشل الدراسي وصعوبة تحقيق اهدافه وطموحاته، الأمر الذي من شأنه ان يعرقل مسيرة العملية التربوية نحو التقدم (Patel, 1999: 53).

ويرى اوشيا ان تصورات الطلبة عن المقارنات الاكاديمية والاجتماعية غير العادلة من قبل المعلم داخل الغرفة الصفية قد يؤدي الى سوء التوافق لدى الطلبة، فمن خلال مقارنة المعلم لأداء الطلبة الاكاديمي مع بعضهم البعض، قد يكون ذلك مصدراً لتدني المستوى الاكاديمي، مما يؤدي الى فقدان ثقتهم بذاتهم وشعورهم بالفشل ومن ثم فإن المقارنة بين الطلبة تعتبر معضلة صافية تنعكس نتائجها سلباً على الطالب ومستوى طموحه (O'shea, 2006: 93).

إن استمرار ضعف العلاقة بين الطالب والمعلم مدة طويلة يؤدي الى اثار بعيدة المدى تنعكس على مستوى الطموح لدى الطلبة، إذ يعد مستوى الطموح من الدوافع السلوكية ومن الأبعاد التي تمثل الشخصية بوصفه سمة من سماتها ومظهر من مظاهر التعبير عنها.

ومن خلال ذلك شعرت الباحثة بوجوب إجراء دراسة لتعرف عدالة ودعم المعلمين وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وبالتحديد الإجابة عن التساؤل التالي.

هل توجد علاقة بين عدالة ودعم المعلمين ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية وما مستوى الطموح لديهم؟؟

أهمية البحث:

تستند عملية التعليم الى مبادئ و اخلاقيات ترسو عليها المؤسسات التعليمية و التربوية هذه المبادئ من شأنها ان تعمل على ايجاد افاق تعليمية متطورة، وذلك من خلال تحديد المسؤولية الأساسية للمعلم في ارشاد الطلبة طلباً للمعرفة واكتساب المهارات، واعدادهم للحياة الكريمة الهادفة التي تمكنهم من تحقيق ذاتهم في الحياة، وذلك من خلال معاملتهم بالمساواة دون تحيز وتشجيعهم واحترام حقوقهم، من خلال بناء علاقات انسانية ودية قائمة على الاحترام والتقدير، وتكتمل هذه الصورة من خلال وقوفه الى جانبهم معلماً وداعماً، و عادلاً في حمل هذه الامانة (الترتوري والقضاة، ٢٠٠٦: ١١٢).

ويعد الاهتمام بطلبة المرحلة الاعدادية على درجه من الأهمية، وذلك لطبيعة المرحلة الانتقالية، بالإضافة الى ما تتميز به هذه المرحلة من خصائص شخصية خاصة انهم يمرون بمرحلة المراهقة التي تعد على درجه من الأهمية في حياتهم الشخصية والدراسية.

ويشكل الاحترام والتشجيع المرتبطان بالدعم والعدالة عنصراً هاماً في بناء شخصية الطالب وصقل مواهبه، وتنشئته بشكل يشعر من خلاله بذاته ومكانتها ويعزز من نجاحه وتفوقه وطموحه، ومن هذا المنطلق يبرز دور المدرس بوصفه الركيزة الاولى والاساسية في العملية التعليمية ممثلاً بقدراته وامكاناته واستعداداته لبناء المستقبل الذي يستند اليه كيان المجتمع بأكمله والمتمثل باعداد طلبة قادرين على تحمل مسؤولياتهم (عديس، ١٩٩٩: ٧٣).

يرى مكارثي وويب ان العدالة تشير الى الحرية والعدل والمساواة، والفرص التي تسمح للطلاب بان يعامل بشكل متساوٍ مع الآخرين وهي فرصة العدل التي يجب ان يمنحها جميع المعلمين لجميع الطلبة، والعدالة لاتقع على عاتق المعلم فقط بل يجب ان يقوم المشرفون والمديرون بمساعدة المعلمين على تطبيق هذه العدالة وعليهم ان يقدوا عملية التطبيق هذه داخل البيئة المدرسية (McCarthy & Webb, 1990: 86).

ويعد مفهوم العدالة والدعم من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس التربوي والذي بدأ الاهتمام به يتزايد لما له من أهمية في حياة الطالب الدراسية، ويشير مفهوم العدالة والدعم الى استخدام كافة الوسائل التي

من شأنها ان تعمل على زيادة مشاركة وفاعلية الطلبة في الغرفة الصفية وذلك من خلال اقامة علاقات ايجابية مع الطلبة وتمثل البيئة المدرسية بشكل عام والبيئة الصفية بشكل خاص مكان خصبا لتقديم الدعم للطلبة ، ويبرز هذا الدعم من خلال علاقة المعلم بالطلاب ومن مؤثراته التأثير في تحقيق النجاح وتحقيق مستوى مناسب من الطموح (Parish & Fisher, 2006: 115).

يمكن عد مستوى الطموح علامة هامة من علامات الروح المعنوية سواء بالنسبة للفرد او الجماعة ويتعلق كذلك باتزان الشخصية وتعرضها للأضطراب (عدس، ١٩٩٠: ٢٢) لانه يتطلب بذل الجهد والمثابرة ومحاولة الوصول الى اعلى مراتب الاهداف، ولكننا نجد ايضا ان ما ينغص على الفرد حياته، شعوره ببعده الثقة بين مستوى طموحه ومستوى اقتداره، وهذا يولد في نفسه الشعور بالنقص واستصغار الذات (رؤوف، ١٩٨١: ٢٢٠).

يلاحظ ان مستوى الطموح لدى الافراد يظهر في مرحلة مبكرة، ويلاحظ ذلك من خلال محاولته الوقوف على قدميه دون مساعده من احد، وهذا يسميه ليفين (الطموح المبدئي) (عيد الفتاح، ١٩٧٤: ١٤). ومع التقدم بالمرح فان مستوى الطموح ينمو ويتطور بوجود بعض المتغيرات كالتشجيع الذي يجب ان يتبع النجاح فيزداد ويصل الى اعلى مستوى ، ولكن الاحباطات التي يتعرض لها الفرد خلال حياته تزيد من خبرات الفشل وخفض مستوى الطموح لديه (رسول، ١٩٨٤: ٢٤).

ومن هنا يبرز دور الأسرة والمدرسة في زيادة طموح الأفراد ولذلك ترى الباحثة أن البحث يستمد أهميته من انه:-

١. يؤكد على أهمية مرحلة المراهقة وتأثيرها في حياة الطالب الدراسية والشخصية.
٢. يلقي الضوء على عدالة ودعم المدرسين وعلاقته بمستوى الطموح.
٣. يؤكد على أهمية العلاقات الايجابية بين الطالب والمعلم لبناء شخصية متكاملة من النواحي النفسية والانفعالية والاجتماعية .

اهداف البحث :

١. تعرف دعم وعدالة المدرسين عند طلبة المرحلة الاعدادية.
٢. تعرف الفروق في دعم وعدالة المعلمين لطلبة المرحلة الاعدادية وفق متغير الجنس (ذكور- اناث) .
٣. تعرف مستوى الطموح عند طلبة المرحلة الاعدادية .
٤. تعرف الفروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث).
٥. تعرف العلاقة الارتباطية بين دعم وعدالة المعلمين ومستوى الطموح .

حدود البحث:

يحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية في مدينة بغداد الرصافة الثانية وللعام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢) ومن الذكور والاناث وللفرعين العلمي والادبي .

تحديد المصطلحات:

اولاً: دعم وعدالة المدرسين Teacher's Equity and Support:

- يعرفها شاكو ٢٠٠٢ :

إنها درجة إبداء المدرس للاهتمام بالطلبة وقدرته على تأسيس علاقة ايجابية مع جميع الطلبة بدون استثناء بغية تحسين مستوى توافقهم في الجوانب الاكاديمية والاجتماعية والعاطفية (Chacko , 2002: 19)

- يعرفه زينغر ٢٠٠٥:

درجة اعطاء المدرس الحرية والمساواة والاهتمام لجميع الطلبة بهدف ايجاد بيئة تعليمية متوازنة (Zyngier,2005: 230).

- وعرفها اوشيا ٢٠٠٦ :

قيام المدرس بتطوير احساس الفعالية الذاتية عند الطالب من خلال التطبيق الفعال للستراتيجيات الدافعية وتعزيز توقعات الاداء الاكاديمي المرتفع لديه ومساعدة الطالب والوقوف الى جانبه في تحقيق فعل ما، او هدف يضعه الطالب لنفسه (O'shea, 2006: 27).

- عرفها فيلدنغ ٢٠٠٦ :

خبرات تتضمن الانصاف والمساواة يقدمها المدرس تقع ضمن اطار سلوكياته, بهدف تحقيق العدالة التربوية لجميع الطلبة (Fielding, 2006: 75).

التعريف النظري لعدالة ودعم المعلمين:

درجة ابداء المدرس الاهتمام والاحترام للطلبة، وقدرته على تأسيس علاقة ايجابية مع جميع الطلبة بدون استثناء بهدف تحسين مستواهم الدراسي وزيادة طموحهم نحو المستقبل.

التعريف الاجرائي:

عينة من الفقرات تمثل النطاق السلوكي لمفهوم دعم وعدالة المدرسين , والمتضمنة في اداة يعبر عنها بدرجة لأغراض البحث.

ثانياً/ مستوى الطموح (Level of aspiration):

- عرفه رسول ١٩٨٤ :

هو مستوى توقعات الشخص ورغبته المتميزة في تحقيق اهدافه المستقبلية في ضوء خبراته السابقة واطاره المرجعي (رسول، ١٩٨٤: ٥٧).

- يعرفه الاشول ١٩٨٧ :

أهداف يصنعها الفرد لادائه لنشاط ما او واجب معين وقد يكون الرغبة في النجاح في مستوى اعلى من مستوى الفرد الحالي وامكاناته، فهو يمثل المستوى الاسمي او الاعلى الذي تريد جماعة ما او فرد ما الوصول اليه في أي وقت مافي اي نشاط معين (الاشول، ١٩٨٧: ٩٧).

- يعرفه عباس ١٩٩٠ :

هو المستوى او الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في مختلف مجالات الحياة ويحاول الوصول اليه بجد ومثابرة بناءً على قدراته وامكاناته وفي ضوء خبراته السابقة (عباس، ١٩٩٠: ٣٠).

- يعرفه محمد ١٩٩٦ :

هو المعيار الذي يحكم به الفرد على أدائه في عمل ما بالنجاح او الفشل (محمد، ١٩٩٦: ١٩).

- تعرفه بدر ٢٠٠٥ :

هو المستوى او الهدف الذي يتطلع اليه الفرد ويسعى لتحقيقه في المجال الاكاديمي الدراسي (بدر، ٢٠٠٥: ٢٥).

التعريف النظري لمستوى الطموح:

اعتمدت الباحثة مقياس بدر لمستوى الطموح ولهذا تبنت الباحثة تعريف بدر لمستوى الطموح.

التعريف الاجرائي:

عينة من الفقرات تمثل النطاق السلوكي لمفهوم مستوى الطموح , متضمنة في اداة يعبر عنها بدرجة لأغراض البحث.

الفصل الثاني

أولاً/ النظريات التي تناولت دعم وعدالة المعلمين:

يرى (مايروف) ان مفهوم العدالة والدعم يرتبط بالعديد من المبادئ التي تحكمه، انطلاقاً من اهمية هذا الجانب في حياة الطالب الدراسية، ومن ابرز هذه المبادئ تحمل المسؤولية، واتخاذ جميع الخطوات الضرورية لمساعدة الآخرين، وتحقيق مايريديون، الى جانب التصرف نيابة عنهم بما يحقق مصالحهم، والتعامل معهم بناءً على ما يحملون من تصورات وتوجهات وتوقعات حول انفسهم، وحول الآخرين بهدف تعديل سلوكياتهم وابعادهم عن الخطر القائم، او المحتمل، وترتبط العدالة والدعم بمبدأ عدم الاستحواذ والسيطرة، وهي عملية قائمة على الاخذ والعطاء بين الطرفين بما يسهم بتحقيق التوقعات الايجابية، وزيادتها كما ترتبط بالتواضع والاحساس بالالتزام من قبل المعلم، والاستجابة والرضا والتقبل من متلقي الدعم.

كما يرى ان مقدم الدعم يجب ان يتمتع بمجموعة من الخصائص التي يجب ان يمتلكها والتي تبرز من خلال تقدير كل فرد يتعامل معه، والاحساس بروح المسؤولية تجاهه، والتقبل والمرونة في التعامل، بالإضافة الى الصبر والتحمل والمثابرة، وتقبل المسؤولية الاخلاقية واطهار الصدق والصراحة الدائمة والواضحة (Mayroff, 1995: 95).

ويرى (وسلر واورتز) ان تحقيق العدالة التربوية لا يأتي الا من خلال تنفيذ الاصلاحات التربوية، والنظر الى المدرسة على انها مؤسسة تعليمية توفر العدالة والدعم من خلال توفير التعليم للجميع دون استثناء، ومتابعة مشكلات الطلبة بمختلف مستوياتهم الدراسية والاجتماعية (Wissler & Ortiz, 1989: 120).

ويرى (فيلدنج) ان هناك بعض العوامل الجوهرية التي تتعلق بالبيئة المدرسية وبجوهر العملية التعليمية، والمرتبطة بالعدالة والدعم المقدم من المعلم والتي تؤثر في الطالب من خلال الخبرات التي يتم تقديمها له ضمن اطار السلوكيات التي يتبعها المعلم، ومن امثلة هذه السلوكيات الاتجاه العدواني نحو بعض الطلبة من قبل المعلم، او عدم المساواة في المعاملة والدعم، الامر الذي يشعر الطلبة بالخوف من الفشل او الشعور بعدم الكفاءة والمساواة او المعاملة غير العادلة (Fielding, 2006: 65).

ثانياً/ نظريات تناولت مستوى الطموح:

أ- نظرية فرويد Freud:

يتمثل مستوى الطموح في هذه النظرية بمفهوم الانا الاعلى (Super ego) التي تمثل القيم والمثل العليا. وقد أكد فرويد انها تعمل على بلوغ الكمال لدى الانسان فعندما تتطور الانا الاعلى فان شخصية الفرد تبلغ اعلى مراتب رقيها (العنزي، ١٩٩٨: ١٥٨).

وعلى هذا الاساس فان من اهم مهمات الانا الاعلى هو الضغط على الانا (Ego) لاستبدال الاهداف الواقعية للفرد بأهداف عليا مثالية باتجاه البحث عن الكمال بغض النظر عن الظروف الواقعية (صالح، ١٩٨٧: ٦٣). وهذا ما اورده (الخولي ١٩٧٦) ايضاً، اذ ذكر ان فرويد اشار الى ان الانا الاعلى قد تثير اهدافاً وحاجات جديدة لدى الانسان يجعلها في المحل الاول لديه، فضلاً عن القيم والمعايير التي يسعى للارتفاع الى مستواها محاولة للتوفيق بين مكونات شخصيته وتحقيق التوافق مع العالم الخارجي (الخولي، ١٩٧٦: ٣٦٠).

كما ان الانا الاعلى هي محاولة للوصول الى الانا المثالية لدى الانسان، تلك التي نريد ان نكونها لو استطعنا، وهي التي تحتوي على صفات مثل الطيبة والقوة والشهامة والحكمة، كما ان وظيفة الانا الاعلى هي بالصد من الهو (Id). فالهو تريد لنا ان نطلق العنان لغرائزنا بينما تناضل الانا الاعلى للسيطرة على غرائزنا والتصرف بتهدب وفقاً للمعايير والمثل العليا (Starr, 1975: 183).

ب- نظرية روجرز Rogers:

أكد روجرز على ان طبيعة البشر ايجابية في جوهرها، وانه لأمر طبيعي ومحتم على الانسان ان ينمو ويتقدم في اتجاه حركته السائرة نحو النضج وتحقيق الذات (Gale, 1980: 39)، وهو كائن فاعل ذو ارادة يحكم نفسه ويتدخل في تحديد مصيره ويندفع نحو المستقبل بثقة لتحقيق اهداف ايجابية (الزبيدي، ١٩٩٩: ٢٦).

فالانسان اذا ما تهيأت له الظروف المناسبة للدافع الفطري لتنمية امكاناته بشكل كامل. فانه سيصبح قادراً على اثراء نفسه واغناء خبراته من خلال تحقيق طموحه في ادراك ذاته بشكل اكمل، بل واثرء المجتمع الذي يعيش فيه، وفي هذا الصدد اشار روجرز الى ان الانسان يتفاعل مع الواقع على اساس نزعه في ان يكون محققاً لذاته، بمعنى ان سلوكه يكون متجه نحو اشباع حاجاته لهذا التحقيق كما يدركه هو (Rogers, 1959: 122).

وفي هذا الصدد فقد اوضح روجرز ان الشخصية السليمة من الناحية النفسية يكون صاحبها فرداً مبدعاً وخلقاً، ليس بالضرورة ان يكون بمستوى شكسبير او اينشتاين وليس بالضرورة ان يغير وجه العالم، بل يكفي ان يكون مبدعاً حتى لو في شيء صغير او قرار جيد، وهو يشعر ويتصرف بتلقائية ومرونة كبيرة في التكيف والبحث عن خبرات جديدة، كما يشعر الفرد المحقق لذاته بالحرية تجاه نفسه وتجاه البيئة التي يعيش فيها، ويكون مرتاحاً وغير متوتر ويتصرف بصدق غير مجبر من قبل نفسه او من قبل الآخرين (غنيم، ١٩٧٥: ٦٦٠). كما ان الشخص المحقق لذاته يكون متكاملاً في وظائفه النفسية، اذ يعي كل خبراته ولا يعمل على استبعاد او تشويه اية خبرة منها، وفي هذه الحالة فانه لا يشعر بالتهديد ولا يكون بحاجة الى استعمال الحيل الدفاعية في حماية ذاته لانه لا يوجد هناك ما يهدد مفهومه لذاته (شلتز، ١٩٨٣: ٢٧٣).

من خلال هذه النظريات ترى الباحثة ان مستوى الطموح قد يتمثل في سعي الفرد الى التحقيق الكامل للذات الذي ينتج عن تطابق صادق بين الذات والخبرة، بما يؤدي الى ترميز دقيق وصحيح للخبرات واستمرار مسيرة النمو الايجابي في محاولة للوصول الى الذات المثالية Ideal Self التي يطمح الفرد ان يصبح عليها، والتي تتضمن افضل ما يطمناه الفرد لنفسه من قيم وانجازات ومكانة اجتماعية.

أ- الدراسات التي تناولت دعم وعدالة المدرسين:**١- دراسة سيكير 2002 :**

سعت الدراسة الى الكشف عن أثر ممارسة التمييز والعدالة في التدريس. تكونت عينة الدراسة من (٤٣٧٧) طالباً يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية. تم الحصول على المعلومات من بيانات الدراسة الطولية التي أجراها مجلس التعليم الأمريكي مدة عشر سنوات. استخدم الاستبيان أداة للكشف عن ممارسات التمييز والعدالة، واختبارات التحصيل للمواد الدراسية. أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة التمييز والعدالة من قبل المعلم تعمل على خفض الفجوة في مستوى التحصيل الدراسي بين الطلاب الذين يختلفون في خصائصهم الديمغرافية. كما بينت نتائج الدراسة أن ممارسات المعلم العادلة بشكل عام تحقق نوع من العدالة بين الطلاب مما يحفز منخفضي التحصيل منهم على المثابرة لتحسين مستوى التحصيل لديهم، مقارنة بزملائهم الآخرين (Secker, 151-169).

٢- دراسة ماكنيلي وفالك 2004:

سعت الى الكشف عن العلاقة بين دعم المعلمين والتواصل الإيجابي والشعور بالانتماء الاجتماعي لدى المراهقين. تكونت عينة الدراسة من (٨٢١) طالباً من ثمانين مدرسة على المستوى الوطني الأمريكي. استخدم في هذه الدراسة مقياس الدعم الأكاديمي، ومقياس التواصل الاجتماعي. أظهرت نتائج الدراسة أن الدعم المقدم من المعلم للطالب يعزز من ثقته بنفسه، ويعزز التوافق النفسي لديه ويبعد عنه خطر التسرب من المدرسة، كما أشارت النتائج إلى أن التواصل الإيجابي مع المعلمين، والمدرسة يحقق الانتماء الاجتماعي لدى المراهقين، كما بينت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الدعم والتواصل الإيجابي، والتحصيل الدراسي لدى المراهقين (McNeely & Falci, 2004: 262-284).

٣- دراسة جونز وميهيل 2006:

سعت الى الكشف عن أسلوب تعامل المعلمين مع الطلبة الذكور والطلبات الإناث، كما هدفت التعرف على تصورات الطلبة حول عدم العدالة في التعامل بين الطلبة (الذكور والإناث) في الغرفة الصفية. تكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلماً، و (١٤٤) طالباً وطالبة خضعوا جميعاً لمقابلات، حيث اختار الباحثان أربعة طلاب من كل صف البالغ عددها (٣٦) صفراً. أظهرت نتائج الدراسة وجود تمييز وعدم عدالة في التعامل بين الذكور والإناث ولصالح الإناث. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدم العدالة تعزى لمتغير جنس المعلم، ولصالح المعلمين الذكور. ويرى المعلمون أن الطلاب الذكور أقل تحصيلاً، وأن مشكلاتهم السلوكية أكثر من مشكلات الإناث، كما بينت النتائج عدم وجود عدالة في توزيع التعيينات والمسؤوليات، ووجود فروق في العدالة عند توزيع العلامات ولصالح الإناث (Jones & Myhill, 2006: 99-113).

٤- دراسة دولان وماكاسلين 2008:

سعت الى الكشف عن تصورات الطلبة لدعم المعلمين لهم ومستوى هذا الدعم، كما هدفت إلى الكشف عن أثر الدعم من المعلمين في زيادة التحصيل لديهم. تكونت عينة الدراسة من (١٧٤) طالباً من طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس ولاية أريزونا (Arizona) في الولايات المتحدة الأمريكية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع المعلومات من خلال طرح الأسئلة، وجمع المعلومات من الطلبة حول تفاعلاتهم مع معلمهم، كما تم تطبيق اختبار أسلوب التوافق الكلي. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يحملون تصورات إيجابية حول الدعم من معلمهم، وحول التعلم في الصف، وأن مستوى هذا الدعم جاء بدرجة متوسطة، ولم يحقق ما يأملون به من دعم. وأشارت نتائج الدراسة أن الدعم الذي يقدمه المعلمون ونوعية تفاعلهم مع الطلبة يهدف بالدرجة الأولى إلى تحسين التحصيل الدراسي للطلبة (Dolan & Mccaslin, 2008: 422-437).

ب- دراسات تناولت مستوى الطموح:**١- دراسة Pal 1985:**

سعت الدراسة الى الدراسة معرفة المتغيرات الشخصية كمفهوم الذات ومستوى الطموح في التحصيل الدراسي، كذلك معرفة أثر الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي في مستوى الطموح. تكونت عينة البحث من (٢٤٠) طالباً في المدرسة الثانوية. استعمل الباحث مقاييس جاهزة كأدوات للبحث. أظهرت النتائج ان الطلبة ذو التحصيل الدراسي العالي لديهم مفهوم ذات افضل مما هو عليه بالنسبة لذوي التحصيل الدراسي الواطئ. كما اظهرت النتائج ان للمتغيرات تأثير ذات دلالة في مستوى الطموح وان الذكور اعلى مستويات في الطموح (Pal, 1983: 232).

٢- دراسة هالبن 1985:

سعت الى الدراسة تعرف آثار الفشل والمكافآت المالية في مستوى الطموح، تكونت عينة الدراسة من (٦٦) مراهق هندي امريكي من ذوي الاعمار (١٢-١٨) سنة، و(٨٨) من المراهقين البيض ومن نفس الاعمار، اعتبر الباحث العرق والجنس والصف وتقدير الذات كمتغيرات وسيطة محتملة، اظهرت النتائج ان الفشل يؤدي الى انخفاض مستوى الطموح، وان الاثر كان اكثر في مستوى الدراسة المتوسطة، كما ان النجاح والمكافأة المالية أدت الى مستوى طموح اعلى بالنسبة لافراد ذوي تقدير الذات الواطئ (Halpin, 1983: 52).

٣- دراسة محمود ١٩٨٨:

سعت الى الدراسة التعرف على مدى تأثير مايتوافر لدى الافراد من قدرة على التفكير الناقد ومن مستوى الطموح على ابعاد مفهوم الذات. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، استعمل الباحث وسائل احصائية منها معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الثنائي. كما تبني الباحث مقياس (Level) لقياس الطموح. اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات

الطالبة في مفهوم الذات ودرجاتهم في مستوى الطموح. كما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين درجات الطلبة في مستوى الطموح والقدرة على التفكير الناقد (محمود، ١٩٨٨: ٣٢).
لقد افادت الدراسات السابقة الباحثة في كيفية وضع الاهداف وطريقة اختيار العينة واستعمال الوسائل الاحصائية الملائمة لتحليل بيانات البحث. وعلى الرغم من اتفاق الدراسات السابقة في بعض الجوانب الا انها تختلف عن الدراسة الحالية اذ هدفت الدراسة الحالية تعرف دعم وعدالة المعلمين وعلاقته بمستوى الطموح وهذا شيء لم تتناوله الدراسات التي ذكرت اعلاه ويبدو ان هذه الدراسة هي الاولى في هذا المجال.

الفصل الثالث

اجراءات البحث:

يتضمن الفصل عرض مجتمع البحث وعينته والادوات المستعملة في تحقيق اهداف البحث، وتحليل البيانات والمعالجات الاحصائية.

أولاً/ مجتمع البحث:

يعني به جميع مفردات الظاهرة التي تقوم الباحثة بدراستها (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٩١).
يتألف مجتمع البحث من طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة بغداد الرصافة الثانية وللعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ وبلغ عددهم (٤٠٧٣٣)* طالباً وطالبة موزعين على (٨١)* مدرسة وللفرعين الادبي والعلمي ومن الذكور والاناث. جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث موزع على اعداد المدارس واعداد الطلبة من الذكور والاناث وللفرعين العلمي والادبي

المجموع	ادبي	علمي	المجموع	اناث	ذكور	عدد المدارس	المديرية
٤٠٧٣٣	٢٢٧٨٠	١٧٩٥٣	٤٠٧٣٣	٢١٣٠٩	١٩٤٢٤	٨١	الرصافة/٢

ثانياً/ عينة البحث:

من الصعوبة دراسة جميع افراد مجتمع البحث فقد تم اختيار (٨) مدارس من مجتمع البحث وبالطريقة العشوائية، ومن هذه المدارس تم اختيار (٢٠٠) طالباً وطالبة وبواقع (١٠٠) ذكور و(١٠٠) اناث وقد تم اختيارهم بالاسلوب العشوائي المتساوي. جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

يبين عينة البحث موزع على المدارس من الذكور والاناث للفرعين العلمي والادبي

المجموع	اناث		ذكور		المدارس
	ادبي	علمي	ادبي	علمي	
٣٤			١٧	١٧	اعدادية محمد باقر الحكيم
٣٣	١٦	١٧			ثانوية سومر
٣٣	١٦	١٧			ثانوية ايلاف
٣٣	١٦	١٧			ثانوية الياسمين
٣٤			١٧	١٧	ثانوية الطليعة
٣٤			١٦	١٧	ثانوية النظامية
٢٠٠	٤٨	٥١	٥٠	٥١	المجموع

* اعتمدت الباحثة بياناتها على احصائية قسم التخطيط في مديرية الرصافة الثانية.

ثالثاً/ اداتا البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي تطلب بناء مقياس دعم وعدالة المعلمين وتبني اداة لقياس مستوى الطموح.

أ- اعداد مقياس دعم وعدالة المعلمين:

- تم اعداد المقياس على وفق الخطوات الآتية:
- قامت الباحثة بمراجعة الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا المفهوم، بالإضافة الى تقديم استبانة مفتوحة الى الطلبة يوضحون فيها اهم السلوكات الواجب توفرها في المعلم لدعمهم نحو التعلم والاقبال الى المدرسة بنشاط (ملحق ١).
 - تم جمع الفقرات التي تغطي المفهوم من الدراسات السابقة والاستبانة التي قدمت للطلبة وبهذا حصلت الباحثة على (٣٠) فقرة تم صياغتها لتمثل المقياس الحالي.

الصدق الظاهري:

هو احد مؤشرات صدق المحتوى وغالباً مانقول أن للاختبار صدقاً ظاهرياً، اذ ارتبطت الفقرات على نحو عقلائي للغرض المدرك للاختبار (دوران، ١٩٨٥: ١٢٩).

تم الحصول على الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس (ملحق ٢)، لابداء آراءهم في صلاحية فقرات المقياس (ملحق ٣)، فضلاً عن وضوح تعليمات المقياس، وتم قبول الفقرات التي تحصل على اكثر من (٨٠%) من آراء الخبراء وتبين ان جميع فقرات المقياس صالحة. وبهذا بقي المقياس يتكون من (٣٠) فقرة وبوزن خماسي (٥-١) (ملحق ٤).

تصحيح المقياس:

حسبت درجة دعم وعدالة المعلمين عن طريق جمع درجات المستجيب على فقرات المقياس وقد حددت الاوزان اذ تراوحت بين (٥-١) درجة لكل فقرة وحسب البديل الذي يختاره الطالب، ولل فقرات الايجابية، في حين تكون الاوزان معكوسة (٥-١) للفقرات السلبية، وبهذا تراوحت درجات المقياس (٣٠-١٥٠) درجة.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس دعم وعدالة المعلمين:**القوة التمييزية لفقرات دعم وعدالة المعلمين:**

يقصد بالقدرة على التمييز قدرة الفقرة على ان تميز بين الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة ومن يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي تقيسها الفقرات، (احمد، ١٩٨١: ٢٥٨). ولتحقيق هذا تم اختيار (٢٠٠) طالب وطالبة وبالطريقة العشوائية البسيطة، اذ طبق عليهم مقياس دعم وعدالة المعلمين. وبعد ان صححت استجابات الطلبة رتبت الدرجات الكلية التي حصلوا عليها ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة وتم اختبار (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات ومثلها من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات، ان نسبة (٢٧%) تجعل المجموعتين على افضل صورة من حيث الحجم والتباين، (Mehren & Lehman, 1984: 122). ولما كان عدد الاستمارات (٢٠٠) استمارة فان نسبة (٢٧%) هي (٥٤) استمارة لكل مجموعة، أي ان الاستمارات الخاضعة للتحليل (١٠٨) استمارة اذ استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تم احتساب دلالة الفروق بين متوسط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة تبين ان جميع فقرات المقياس مميزة المقياس يتألف من () () يوضح ذلك:

()
 يبين القوة التمييزية لفقرات دعم وعدالة المعلمين

الدلالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.

القيمة التائية الجدولية (.) (.) ودرجة حرية () (.)

- صدق الفقرات (صدق البناء):

معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، (Allen & Yen, 1979: 142). إذ كانت الاستجابات الخاضعة للتحليل (٢٠٠) استمارة وهي الاستمارات ذاتها التي خضعت للتحليل في ضوء القوة التمييزية، وبعد ايجاد العلاقة

الارتباطية استبعدت الفقرات التي حصلت على معامل ارتباط اقل من (٠.١٩) وفق معيار (Ebel) في حين تقبل الفقرات التي تحصل على معامل ارتباط (٠.١٩) فأكثر وفق هذا المعيار، (Ebel, 1972: 406).
(.) (.) (.) يوضح ذلك:

()

يبين علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس دعم وعدالة المعلمين

النتيجة	معامل الارتباط	ت	النتيجة	معامل الارتباط	ت	النتيجة	معامل الارتباط	ت
.
.
.
.
.
.
.
.
.
.

الثبات:

هو احد شروط المقياس الجيد، والمقصود به اتساق النتائج، (عيسوي، :).
وقد استعملت طريقتان لايجاد الثبات:

- معادلة الفا للاتساق الداخلي، وتعتمد هذه الطريقة على الاتساق في آراء الفرد من فقرة الى اخرى، وتستند على الانحراف المعياري للاختبار والانحراف المعياري للفقرة ولتحقيق ذلك اختيرت (١٠٠) استمارة عشوائياً من استمارات التحليل الاحصائي اذ طبقت معادلة الفا كرونباخ وبلغ () % وهو عامل ثابت يمكن الركون اليه.
- طريقة التجزئة النصفية: ولتحقيق هذا استعملت الاستمارات (١٠٠) التي استعملت في استخراج الثبات عن طريق معامل الفا، اذ قسمت فقرات المقياس البالغة (٣) فقرة الى فقرات فردية وزوجية وحسبت درجات كل قسم على حدة ومن ثم استخراج معامل الارتباط بيرسون القسمين فبلغ () % وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون اصبحت قيمته () % ولهذا يعد ثبات المقياس جيد.

تطبيق المقياس:

بعد التأكد من صدق وثبات المقياس اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٣٠) فقرة وجاهزا للتطبيق النهائي اذ طبق على عينة البحث البالغة () طالب وطالبة. () يبين المقياس بصورته النهائية.

ب- مقياس مستوى الطموح:

لغرض تحقيق اهداف البحث في تعرف مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية وتعرف العلاقة بين دعم وعدالة المعلمين ومستوى الطموح، فقد اعتمدت الباحثة مقياس مستوى الطموح الذي اعدته (در ٢٠٠٥) على البيئة العراقية، اذ تكون المقياس من (٣٠) فقرة. وقد قامت (بدر) باجراء العمليات

الساكومترية على المقياس من صدق وثبات. ورغم تمتع المقياس بالشروط العلمية للبناء. تحقق من صدق وثباته مر . وفق الاجراءات الآتية:

الصدق الظاهري:

عرض المقياس على الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس، ملحق (٢) لابداء ارائهم في صلاحية فقراته ووضوحها والميزان المعتمد فيه. وقد حلت اجابات الخبراء وظهرت ان جميع الفقرات

صدق البناء:

تم حساب هذا النوع من الصدق على الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس،)

ولتحقيق هذا تم اختبار (١٠٠) استمارة عشوائياً من استمارات التحليل الاحصائي، وحسبت معاملات الارتباط بطريقة بيرسون وظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية () . () يوضح ذلك.

() يبين علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح

النتيجة	معامل الارتباط	ت	النتيجة	معامل الارتباط	ت	النتيجة	معامل الارتباط	ت
.
.
.
.
.
.
.
.
.

الثبات:

لمقياس مستوى الطموح بطريقتين:

أ- معامل الفا كرونباخ:

تم تطبيقه على () طالب وطالبة اختيرو عشوائياً وبالطريقة البسيطة، وعند تحليل درجاتهم (.) وهو ثبات جيد.

ب- التجزئة النصفية:

قسمت الفقرات الى نصفين (زوجية-فردية) ومن ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين وظهرت ان قيمة معامل الارتباط بلغت (.) . وعند اجراء تصحيحه بمعادلة سييرمان براون بلغ (٠.٨١) وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه.

وصف المقياس:

بعد هذه الاجراءات اصبح المقياس جاهزا للتطبيق بصورة نهائية ويتألف من (٣٠) فقرة، وللمقياس ميزان خماسي (-) على بدائل الاجابة (تتطبق علي كثيرأ، تتطبق علي غالبأ، تتطبق علي قليلا، تتطبق علي نادرا، لاتتطبق). في حين تكون الاوزان معكوسة لل فقرات السلبية، ملحق (٥) يوضح . ولما كان عدد فقرات المقياس (١٥٠) فقرة فان اعلى درجة للمستجيب هي (١٥٠) درجة واقل درجة () . () .

الوسائل الاحصائية:

- لمعالجة البيانات احصائيا بما يحقق اهداف البحث استعملت الوسائل الاحصائية الآتية:
- الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف دعم وعدالة المدرسين، وتعرف مستوى الطموح لدى طلبة الاعدادية. (فيركسون، :) .
 - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لبيان القوة التمييزية وللكشف عن دلالة الفروق الاحصائية في وعدالة المدرسين ومستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس، (Nannally, 1978: 214).
 - معامل ارتباط بيرسون لتعرف العلاقة الارتباطية بين دعم وعدالة المدرسين ومستوى الطموح، والكشف عن معامل الثبات بين الفقرات الزوجية والفردية، كذلك التعرف علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس لبيان اتساقه الداخلي، (Class, 1970: 225).
 - معادلة الفا للكشف عن ثبات المقياس، (Nannally, 1978: 212).

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها بعد تحليل اجابات الطلبة عن مقياسي دعم وعدالة المدرسين ومستوى الطموح، ومن ثم مناقشتها تبعا لاهداف البحث المحددة وفي ضوء نتائج الدراسات

أولاً: لغرض تحقيق الهدف الاول والذي ينص على تعرف دعم وعدالة المدرسين لطلبة المرحلة الاعدادية تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة () طالبا وطالبة من طلبة مدارس مديرية تربية الرصافة الثانية.

وبعد جمع البيانات ومعالجتها اظهرت النتائج ان متوسط درجات العينة بلغ (.) وبانحراف معياري قدره (.) درجة، وعند مقارنة الوسط الحسابي للعينة مع الوسط الفرضي والبالغ () درجة وللتأكد فيما اذا كان الفرق بين الوسطين. استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، وقد تبين ان هناك فرقا دال احصائيا، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (.) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (.) (.) حرية (.) . () يوضح ذلك:

جدول (٧)

يبين حجم العينة ومتوسطها الحسابي والفرضي مع بيان الانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة

حجم العينة	متوسط العينة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
.

يمكن تفسير هذه النتيجة بان مايقدمه المدرس من دعم وعدالة يتناسب بشكل ايجابي الطلبة في المرحلة الاعدادية ومايحتاجه الطلبة في هذه المرحلة من مساعدة ومساندة سواء في الجانب النفسي وي، كما ترى الباحثة ان للمدرس دور كبير في تعزيز ثقة الطالب بنفسه والتي تنعكس ايجابيا على سلوكه وتحصيله الدراسي. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سيكير 2002) (ماكنيلي وفا 2004).

ثانياً: تحقيقا للهدف الثاني والذي ينص على تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في دعم وعدالة المدرسين تبعا لمتغير الجنس. تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اذ كان المتوسط الحسابي للذكور

(.) درجة وبتباين (.) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي للاناث (.) درجة وبتباين (.) درجة، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (.) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية (.) (.) وبدرجة حرية (.)، مما يشير الى ان دعم وعدالة المدرسين للذكور اعلى منه عند الاناث. () يوضح ذلك:

جدول (٨)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق بين متوسطي دعم وعدالة المدرسين وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية	القيمة الجدولية	الدلالة
.
.

يمكن تفسير هذه النتيجة بان المدرسين يكونون أكثر ميلا للذكور من الاناث بالاضافة الى الحرية ولكون مجتمعنا مجتمع ذكوري يسمح بتكوين بتكوين علاقات اجتماعية مع المدرسين وهذا ما لا تتمتع به الاناث اذ ان الاناث يكونون اكثر خجلا في اقامة علاقة اجتماعية او صداقة مع مدرستها بنفس سة لا تسمح بذلك، لذا فإن الذكور ينالون القسط الاكبر من دعم وعدالة المدرسين.

ثالثاً: لغرض تحقيق الهدف الثالث وهو تعرف مستوى الطموح لدى عينة البحث تم تطبيق المقياس

(.) (.) درجة وبتباين (.) قدره (.) وعند مقارنة الوسط الحسابي للعينة مع الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (.) للتأكد فيما اذا كان الفرق دال احصائيا ام غير دال، استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (.) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغ (.) (.) وبدرجة حرية (.) (.) يوضح ذلك:

جدول (٩)

يبين حجم العينة ومتوسطها الحسابي والفرضي مع بيان الانحراف المعياري والقيمة التائية المتحققة

حجم العينة	متوسط العينة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	الدلالة
.
.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان شعور العينة بدعم وعدالة المدرسين يشكل حافزا الى التطور والطموح المتواصل وان هذا الطموح لا يمكن ان يحدث من دون ادراك الاهداف، فاهداف الفرد هي التي توجه سلوكه نحو المستقبل، او هذه الاهداف ضرورية لتقدمه وتطوره وصولا الى تأكيد الذات وخلق المكانة الاجتماعية المرموقة. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (.) (Pal 1985).

رابعاً: تحقيقا لهدف البحث في تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس. تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اذ كان المتوسط الحسابي للذكور (.) درجة وبتباين (.) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي للاناث (.) درجة وبتباين (.) درجة، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (.) درجة وهي اصغر من القيمة الجدولية (.) (.) وبدرجة حرية (.)، مما يشير الى انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح على وفق متغير الجنس. () يوضح ذلك:

جدول (١٠)

يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق بين متوسطي مستوى الطموح وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية	القيمة الجدولية	الدلالة
.
.

بالرغم من ان الذكور يحصلون على دعم وعدالة المدرسين اكثر من الاناث الى ان هذا لا يؤثر لهم . والسبب يعود الى ان

يكون الاهتمام والتشجيع من قبل الاسرة او المدرس عامل يساعد على ان يكون الفرد **خامساً:** تحقيقاً لهدف البحث في تعرف العلاقة بين دعم وعدالة المدرسين ومستوى الطموح. الباحثة بمعالجة البيانات احصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون. وتبين ان معامل الارتباط بين درجات عينة البحث على مقياس دعم وعدالة المدرسين ومستوى الطموح هو (.) (.) ودرجة حرية (.) (.) يوضح ذلك:

جدول (١١)

يبين العلاقة الارتباطية بين دعم وعدالة المدرسين ومستوى الطموح

معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان العلاقة الارتباطية الايجابية بين دعم وعدالة المدرسين ومستوى طموحهم ترجع الى الاهتمام الكبير من قبل المدرسين بأبنائهم الطلبة اذ كلما زاد دعم المدرس للطالب زاد مستوى طموحه واصبح في حالة جيدة، وترى الباحثة ان شعور الطلبة بهذا الدعم يدفعهم للكفاح من اجل التفوق ووضع اهداف وطموحات يسعون الى تحقيقها. تتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (ويندورف2005) (ميكولينز2006).

التوصيات:

- في ضوء ماتوصلت اليه الدراسة من نتائج يمكن للباحثة ان توصي بما يأتي:
- الدورات التدريبية التي من شأنها ان تعمل على زيادة قدرة المعلمين على فهم حاجات ومشاعر الطلبة وتقديم الدعم وتحقيق العدالة في هذا الدعم.
- توفير الانشطة والبرامج التربوية التي قد تسهم في تعزيز التعاون بين الطالب والمدرس في مختلف المجالات الدراسية والاجتماعية.
- ضرورة توجيه المدرسين ومديري المدارس لتقديم حاسمة في بناء اتجاهات ايجابية نحو المدرسين
- زيادة الاهتمام بطالبات المرحلة الاعدادية وتقديم كافة انواع الدعم الممكن للتخفيف مما قد يتعرضن له من ضغوط يمكن ان تؤثر على مستوى الطموح لديهن.

المقترحات:

- الة المقدمة من قبل المدرسين وعلاقته بمتغيرات ذات علاقة مباشرة بحياة الطالب الدراسية والاجتماعية.
- القيام بدراسة عن أثر دعم المعلمين في خفض القلق عند
- اجراء دراسة عن دور التربية الاسرية في زيادة مستوى طموح الابناء.

المصادر:

المصادر العربية:

- ابو حطب، فؤاد وسيد احمد عثمان. () :التقويم النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- () :القياس النفسي والتربوي، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.
- بدر، سناء نعيم. () : "القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- الزبيدي، () : جامعة بغداد كلية الاداب

- () . :المعلم الجديد (دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة) عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- () . :الموسوعة التربوية والنفسية، عمان، ج .
- () . :الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي، ط الخولي، وليم.
- () . :اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم، ترجمة محمد سعيد، رسول، خليل ابراهيم. () :قياس مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات، جامعة بغداد، كلية التربية، رسالة دكتوراه.
- () :العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي في محافظة البصرة، المجلة العربية للبحوث.
- () . :موسوعة التربية الخاصة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- () :الإنسان من هو؟ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي.
- () :مستوى الطموح والشخصية، مكتبة القاهرة الحديثة، مصر.
- () :قياس مستوى الطموح لدى ابناء الشهداء في المرحلة ، جامعة بغداد كلية التربية.
- () . :مع المعلم في صفه. : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- () :علم نفس الشخصية، الطبعة الاولى، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- () :القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة، القاهرة.
- () :سيكولوجية الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- () :التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء العكيلي، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- () . :العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري ومستوى الطموح ومفهوم الذات لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة دراسات تربوية، المجلد الرابع، جزء
- () :نظريات الشخصية ، دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي.

المصادر الأجنبية:

- Allen, M. & Yen, W. M. (1979): Introduction to measurement theory. California sage publicans.
- Chacko, T. (2002). Students ratings of instruction. Educational Research Quarterly, 8 (2), 19-25.
- Dolan, A. & Mccaslin, M. (2008). Student Perceptions of teacher support. Teachers College Record, 10 (11), 422-437.
- Eble, R. I. (1972): Essentials of Education measurement, Prentic-Hall, New York.
- Fielding, J. (2006). Discovering and Capturing the heart of teaching: Is that what effective teaching is all about? In D. L. Fisher, D. Zandvliet, I, Gaynor & R. Koul (Eds), Proceedings from the fourth international conference on science, Mathematics and technology Education, Victoria, Canada.
- Gale, R. F. (1980): Developmental Behavior A Humanistic, New York.

- Glass, Gm. (1970): Statistical Method in Education and Psychology, prentice Hill, Inc, New York.
- Jones, S. & Myhill, D. (2006). She doesn't shout at no girls: Pupils' perceptions of gender equity in the classroom. Cambridge Journal of education, 36 (1), 99- 113.
- Mayroff, M. (1995). On caring. In C. Williams (Ed), On love and Friendship: philophical readings, Boston, MA: Jones and Bartlett Publishers.
- McCarthy, M. & Webb, D. (1990). Equity and Excellence in Educational Leadership: A Necessary Nexus. London: New Delhi.
- McNeely, C. & Falci, C. (2004). School Connectedness and the Transition Into and Out of Health- Risk Behavior Among Adolescents: A comparison of Social belonging and Teacher Support. Journal of School Health, 47 (7), 262- 284.
- Meheren & Lehman, W.A. (1984): Measurement and evaluation in Education and psychology, New York .
- Murphy, J. & Hallinger, P. (1986). The Superintendent as instructional leader: finding from effective school districts. Journal of Educational Administration, 2 (4) 62-86.
- Nunnally, J. C. (1978): Psychometric theory, New York, McGraw-Hillco.
- O'Shea, M. (2006). Student Perceptions of Teacher Support: Effect on Student Achievement. Unpublished dissertation abstract, Bowling Green State University, U.S.A.
- Pal, V., Araya, R.; Delima, M.; Luderemir, A. & Tedd, C. (1999): Women, Poverty and Common Mental Disorders in four restructuring Societies.
- Parish, P. & Fisher, D. (2006). An investigation of the relationship between student sociometric status and their perceptions of the classroom environment. In D. L. Fisher, D. Zandvliet, I. Gaynor & R. Koul (Eds), Proceedings from the fourth International Conference on Science, Mathematics and Technology Education, Victoria, Canada.
- Secker, C. (2002). Effects of inquiry- Based Teacher Practices on science excellence and Equity. The Journal of Educational Research, 95 (3), 151- 169.
- Starr, D and Harris, S. (1975): Human development and behavior. New York: Springer Publishing company, InC.
- Wissler, D. & Ortiz, F. (1989), the Superintendents leadership in school reform. New York: the Superintendents leadership in school reform.
- Zyngier, D. (2005). Choosing our ideas, words and actions carefully: is the Language of productive pedagogies intelligible for pre- service teachers? Issues in Educational Research, 15 (4), 225-248.
- Rogers, C. R (1959): A theory of the Rapy, Personality, and Interpersonal Relation-ships, Developen in the client-centered from. Work.
- Halpin, Glennell, Halpin and others (1985): Factors related to adolescents, level of aspiration in "Psychological Abstract", Vol.73, No.4, April.